عدد ٧٥٧ — ثمن الصيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٧

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau 4 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

اشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٢١ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٨ اوت سنة ١٩٠٣

دعوى التمدن بافريقيا

كثيرا ما لهجت الالسن ونوهت جرائد اوروبا بنشر لواء التمدن والحضرية بين اقوام مجاهل الاقطار الافريقية غيرة وانتصارا للانسانية من الامم الاوروباوية واخراجا لاولئك الاقوام من ربقة التوحش والهمجية مع ان هؤلاء الاقوام لم يبرحوا خالي البال من تلك النهضة التمدنية لم يظهر منهم ادنى اشتياق الى ما في غضونها من معدات الملاذ والترف والنعيم او اسباب الاسترقاق والاستغلال وما يجره سيل التمدن بهذا المعنى من العذاب الاليم ولكن اوروبا ابت الا ارغام تلك الشعوب على قبول الاء تمدنها واشعة انوار حضريتها هدية وشفقة ورحمة منها باولئك الاقوام الذين الفوا شظف العيش حلة وآنسوا الاستقلال سجية وحلة فحيل بينهم وبين ما يشتهون ولو صدق انصار هذه المدنية فى دعوى التمدين والالهام الى الاداب والتهذيب التي زعموا حمل رايتها باليمين لاستوجبوا من اولئك الضعفاء مزيد الاخلاص والممنونية ولكن برهنت الحوادث ودلت التجارب على ما تكنه صدورهم من نوايا العسف والاستبداد والاستغلال لرقاب وارزاق اولئك المخلوقات والزيغ عن سبيل الرشاد بارتكاب بعض مأموري الدول التي توغلت بنفوذها وقوة سلطانها على تلك الاقطار اشنع الفضايع البربرية

فمن ذلك ما طالما رفع على لسان الجرائد لمنبر انصاف العقلاء من رجال العالم المتمدن بلسان التشكي والاسف والاشفاق من الظلامات التي منشاها القوة وداعيها حب الذات والتجارة فقد وقفنا في جريدة الماتان الشهيرة على فقرة طويلة الذيل في شان معاملة مأموري حكومة البلجيك التي تملك ملكها المسن مملكة الكونغو التعيسة لاهالي هذا الاقليم معاملة استصرخت جمهورا من رجال السياسة الانكليزية فقاموا على رءوس المنابر يشا دون النكير على حكومة البلجيك الظالمة التي استحوذت على الكونغو من سنة ١٨٨٥ ونعتته بالحرية ويقول بعضهم ان رجال الانكليز لم تهزهم هذه الاريحية الاطمعا في امتلاك هذه القطعة الافريقية ولكن مهما كان الغرض من هذه المساعي الخيرية فهي تشف عن توحش وبربرية من مملكة اوروباوية تدعي التمدن والحضرية لا يبالي على سكان مجاهل الاقطار السودانية

كتب بعض نواب الامة الانكليزية كتابا لدولة انكلترا في استلفات انظارها الى هذه الحالة التعيسة خلاصته ان الاوطان الواسعة التي هي عبارة عن بلاد الكونغو الحرة قد اولى مؤتمر برلين المنعقد سنة ١٨٨٥ ادارتها ملك البلجيك بتراض من دول اوروبا الغرض مسجل فى تقرير الجلسات وهو اولا — تحسين ادارة المملكة على مبنى نشر راية الحرية والشفقة البشرية بين عشرين مليونا من الاهالي سكان تلك الجهات وثانيا — فتح باب التجارة المباحة لكافة الامم بالتسوية بينها وبدون احتكار ولا امتياز ولا تخصيص فتح اسواقها وجميع موارد الارزاق التي توجد على وادي الكونغو وقد تعهد ملك البلجيك واعطى الكفالات الوثيقة بانه يسلك مسلك الحارس الساهر على حقوق الزنوج وبان يحمى تجارة كافة الامم ويواليها وقد نكث الملك ذلك العهد وخرق سياج تينك الكفالتين جهارا فقد اتضح من شهادة شهود ثقات لا يطرق الشك ساحتهم ان بلاد الكونغو اصبحت محطا للفضايع والمظالم وسوء التصرف مع الزنوج من ادارة البلاد بما لم يسبق له مثيل من دولة اوروباوية مع رعاياها بافريقيا فقد ارسلت الحكومة الكونغولية على اولئك الاهالي فرقا من العساكر كالوحوش الضواري من اكالي لحوم البشر للبوث في ديارهم واطلقت يد عساكرها بلا اطلاق فجاسوا خلال القرى ونهبوا ما بها وسلبوا اهلها اموالهم بداعي الضرائب واخذوا لهم كميات وافرة من الكاوتشو وقبضوا على كثيرين منهم فضربوهم وارسلوهم الى منافى تبعد عن اوطانهم بمآت الاميال وبعضهم اوثقوهم كتافا والزموهم بخدمة مصالح الحكومة السنين الطويلة فكانت عاقبة ذلك اثارة الفتن والغارات والحروب وتجهيز السريات لردع الثائرين . هذه خلاصة المقاصد الخيرية التي علقت على تاسيس المملكة الكونغولية

وقد سال محرر الماتان جناب مسيو لوميير دوغيلر من رجال سياسة المستعمرات ومن انصار الشعوب الاهلية عن صحة هذه التهم فاجاب قائلا

من سوء الحظ ان ما هو واقع في بلاد الكونغو ان هو الا نسخة مما هو واقع في سائر الاوقات فى القارة الافريقية والحكومات المتولية امرها كيفما كانت لا قصد لها من مشروع الاستعمار الا شيء واحد وهو استخراج خيرات الارض وابتزازها بجميع الطرق الممكنة مع انه ينبغي ان لا يكون الغرض مجرد الانتفاع باراضيها بل اسعاد اهاليها ايضا والرفق بهم ومساعدتهم وعدم جبرهم دفعة واحدة على اتخاذ عوائدنا مكان عوائد اسلافهم والا كانت العواقب وخيمة فينبغى ان تكون الشفقة باولئك الضعفاء الذين هم اخواننا فى اللحمة الانسانية واعتبارهم اشقاء احط منا درجة لا كالبهائم او مخلوقات من ارومة اخرى ثم تلى جناب السياسى على المحرر رسالة برقية من الكونغو الفرنسوية مفادها ان ضابطا يدعى سيمون حمل بشرذمة عسكرية على اهالي قرية لامتناعهم من دفع الجبابي ثم حرقوا القرية وخربوا المزارع والمغروس فهل بهذه السياسة تعمر الممالك ويغرس فى قلوب السذج سكانها احترام الدولة ومحبتها ثم يستغرب من اولئك المساكين نزعتهم للعصيان وسفك الدماء للتخلص من ادارة انهكتهم وكان من الواجب عليها ان تصون اعناقهم وارزاقهم وتعاملهم معاملة الاولاد في ترقية عقولهم وتثقيفها بالمعارف ولا تعاملهم معاملة الاسارى

ثم قال وغالب المعمرين يعاملون الخدمة من ابناء البلاد بالاجحاف فيتملكون رقابهم وقد زال الاسترقاق من بينهم غير ان اهل التمدن عوضوه بما هو انكى الا وهو السخرة والجبر على الخدمة باجرة تافهة فالمولى كان يرفق بعبيده لما انهم ماله وبضاعته التي انفق فيها دراهمه اما استخدام الاحرار قسرا فانه يفني الرجال ويستهلك منتهى قوتهم فاذا عجزوا ومرضوا اطرحوهم في مهايع الشقاوة والموت او الجاوهم الى الفتنة وعلى كل حال فان ما اتهم به مأمورو حكومة الكونغو ليس فيه ادنى مبالغة ولا كن قيام الانكليز بهذه التهمة والحال انهم من المعتادين على الجور بمستعمراتهم مما لا ينطبق على المعقول فلا يحق لهم ان يهتزوا لفضايع البلجيكيين ونامهم يسعون في الاستحواذ على هذه المملكة حيث كانت حجر عثرة في سبيل مد سكة حديدية تواصل القاهرة براس الرجاء الصالح ولا رابطة تجمع بين نهر الزنبيز والسودان المصري الا الساحل الايمن من وادي الكونغو ولا كن ذلك لا يمنع من استلفات القلوب السخية والنفوس الكريمة للحث على معاملة اهالي السودان بالحسنى وتسهيل طرق معاشهم ففي ذلك المسلك الحسن خدمة لمصالح الوطن

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

الذي يظهر من رسائل الاخبار ان عصبات الاشرار من البلغار رعايا الدولة قد عادوا لبوشهم وفسادهم بعد ان اخلدوا للسكون حينا من الدهر ولا ريب انهم مدفوعون لذلك البوث بدسائس اخوانهم في الجنسية فقد جاء في تقرير رفعه دولة حلمى باشا المفتش العام عن التنسيقات الادارية ان حركات الثائرين في انتشار فان العصاة اصبحوا يكرهون شبان القرى على الانضمام لهم وذكر حسين باشا ان الثورة امتدت الى ولايتي اسلانيك وادرنة بعد ان كانت مقصورة على ولايات منستير واسكوب وقد اصبح القتال متجددا بين الثائرين والفرق العسكرية فاستفيد من انباء دار السعادة ان فرقة قروشيو اصبح العساكر محدقين بها في عدد الاربعة آلاف من الطبجية والمناوشات مطردة في سنجق درة حيث اصبح الارناووط يترصدون بالبلغار شرا وقد وقعت موقعة في سورويش مات فيها ١٥٠ رجلا من الثائرين حيث قتلوا ٢٦ نفسا من بوادي المسلمين وآخرون وضعوا الالغام على السكة ونسفوا بعض القناطر فاحبط العساكر عملهم

وفى خبر من الاستانة ان المشير عمر رشدي باشا توجه لمنستر ليولى زمام الاعمال الحربية

اهم حوادث الاسبوع الاخير قتل احد الجندرمة يوم السبت القارط المسيو روستكوسكي قنصل الروسية بمنستر وقد تشكى سفير الروسية من هذا الاعتداء لسان دولته للباب العالي فاجيب بانه بعد البحث يحاكم الجاني وقد حكم عليه بالاعدام عوض على اهله بمائتي الف

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون معلوم الجمهور انه فى يوم الخميس الثالث من شهر سبتمبر سنة ١٩٠٣ وفي ١١ من جمادى الثانية سنة ١٣٢١ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو عبارة عن القائمة الكبرى من هنشير شط بن هندة السجلة ومساحتها هكتارات ٦٩٢٥٨٠ من اوقاف الزاوية الصحابية كائنة غربي القيروان القدر المبذول في الانزال الف اثنان فرنكا فى السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة تقريبا الفان وماءتان وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

تعلن ادارة جمعية الاوقاف بان المناداة ووقوع البتات على تسويغ الهناشير والاراضي العامة والخاصة يبتدي من يوم الاثنين السابع عشر من اوت سنة ١٩٠٣ وفى ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٢١ وستعلق اعلانات بالحاضرة وخارجها بالجهات التي بها ما ذكر قبل التاريخ المذكور اما الاوقاف الخاصة فحيث لم يقدم بعض المقدمين ومشائخ الزوايا ما عندهم الى الان فان الجمعية ستلحق اعلانا ثانيا او ثالثا ان لزم

تنبيه — لا يقبل في الاشهار الا من كان مشهورا بالملا او من قدم ضامنا مليا يرضى الجمعية كما لا يقبل بالاشهار كل من تخلد بذمته بقايا اموال راجعة للوقف وان التعريف بالملا يكون للجمعية راسا قبل البتة بخمسة ايام في الاقل ليمكنها اجراء البحث او بشهادة من المراقبة المدنية فيما يتعلق بالاجانب او بشهادة من العامل للرعايا التونسيين ويعفى من الشهادة المذكورة كل من اكترى سابقا او كانت له انزالات الوقف وكان خالصا فيما عليه الى تاريخ الاشهار وهذا القسم يلزمه عند الاشهار تقديم الوصيل الاخير فيما دفعه لصندوق الاوقاف وعلى كل حال يبقى للجمعية الحق فى اعلام الشرانة رسميا بان للجمعية الحق فى تتبع مكاسبهم بارض الوقف ان لم تقع الخلاص مع المكتري الاصلي

وكتب فى الثالث من اوت سنة ١٩٠٣

اعلان

عن بيع املاك

يعلن مالك الاملاك الاتي بيانها ان تلك الاملاك معدة للبيع بالمزايدة اما صفقة واحدة او منفردة

بيان الاملاك المعدة للبيع

١ جميع الارض المعروفة ببير الشائح بحومة الزاوية ببرناق وتشتمل على ثمانية عشر اصلا زيتونا

٢ جميع الارض المعروفة بارض الشوارف وتشتمل على ما يقرب من خمسين اصلا بالمكان ايضا

٣ النصف من السانية المشجرة زيتونا وتعرف بسانية رحيم بالمكان تشتمل على نحو مائة وخمسين اصلا زيتونا

٤ السانية المشجرة زيتونا وتعرف بسانية عبد الجليل بالمكان وتشتمل على ما يقرب (من السبعمائة اصل) او ما يزيد على السبعمائة اصل وبها اربعة آبار معينة

٥ جميع الارض المعدة للحراثة والازدراع بالمكان ايضا المقتطعة في ثلاث قطع وتعرف احداها بالجبل الطويل والثانية بقاعة الشائح والثالثة بوادي الجمر وبها ما يزيد عن الاربعة مواشى وكيلها على سبيل التقريب اربعون هكتارا

٦ علو مركب من ارمة اعلية قبلي المفتح والمدخل واحد ممتلا جميعها في البعض على اربعة حوانيت شرقية المفتح للمالك المذكور وفى البعض الباقي على ملك الغير الآن كان جميعها داخل حلق الوادي بنهج زغوان

فمن كانت له رغبة فى اشتراء شيء من الاملاك المذكورة واراد الاطلاع عليها او رام زيادة الايضاح فليراجع ادارة الحاضرة

اعلان مهم

بناء على كثرة الرغبة في العنبرقيز المعروف بماركة ادهم باشا فقد جاب السيد احمد جمال التاجر بسوق العطارين بتونس صاحب الماركة المذكورة كمية وافرة من العنبرقيز المذكور بزيادة بعض التحسينات فجاءت فوق المطلوب بحيث فاقت جميع اصناف العنبرقيز المخترعة الى الان كما انه سيتصل في خلال الاسبوع القابل بجانب من البرانيس السوسي الرفيع المشهور به دكانه وعليه فهو يومل من ابناء جنسه زيادة النشيط بحسن الاقبال

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي الكائن محلها بنهج القرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الاتية

فتاوى الشيخ عليش . الملل والنحل فى اختلاف الاعتقادات اول طبعة منه . اللئالي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة . مجلة الهلال . مجلة المقتطف . خلاصة الاثر فى اعيان القرن الحادى عشر . تاسيس النظر في المسائل الخلافية بين الائمة الاربعة . مقدمة ابن خلدون بولاق . الكيلاني فى الصرف الزنجاني في الصرف . الطوالع الوهبية فى علم الكف . انيس المفيد في مسائل شتى . قاموس الجغرافيا القديمة عربي وفرنساوي . مجلة الاستاذ . ماوى الرغايب فى فوائد كثيرة . العقار على ايساغوجى . شموس الادلة في بيان سمت القبلة . تدريب الراوي شرح تقريب النواوي . مختار الصحاح في اللغة فى الثمنى يحمل فى الجيب . المدخل لابن الحاج غرر الخصايص تصوف . مثلثات العرب . القول المفيد فى علم التجويد . الدر المنثور في ذوات ربات الخدور . منهاج الدكان . تنبيه الافهام في مطالب الحياة الاجتماعية في الاسلام . ادب الكاتب . شرح ديوان الحماسة . طبائع الاستبداد فى الاستعباد . قانون جمعية ام القرى سبايك العسجد تاريخ

اعلان

سيسارية ايطاليا خاصة السيار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا — ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

من اراد استشارة

الحكيم جفاني اربره طبيب الحضرة العلية الخاص فليطلبه بعد الزوال بدازه بالسوق الجديد بالمرسى عدد ١٠ وبعده بصيدلية سنقاليه الكائنة بالبياصة داخل الباب المذكور والشفاء على الله

يباع في مخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ماء النيل لسقوط الشعر فى الجسم والوجه
صبغة الشعر والشنب — النيقروجين البارزية عال العال — مرهم القموحين نافع لطلوع شعر الشنب واللحية عاجلا

هناك راغب في اشتراء دار عربية بحومات المسلمين فمن له رغبة فى ذلك فليراجع قنصلات الولايات المتحدة بنهج المنستيري (دار بن الزي القديمة)

هدم سراية العدلية الفرنسوية القديمة

يتشرف السيد الطاهر الشريف امين فن البناء باعلام العموم بانه ابتداء من الخامس عشر من الشهر الجاري يقع الشروع في هدم سراية خير الدين القديمة (سراية العدلية الفرنسوية القديمة)

وانه يسوغ لكل من له رغبة فى اشتراء شئ من انقاض البناء ومواده سواء كان ذلك من الحديد او الاحجار او السواري الرخام او حروجات الابواب من الرخام الابيض او المنقوش نوارا او ابوابا من الالوح وكثير منها مخرب ومنقوش نوارا او رخام للفرشات او جليز اوروباوي على كل لون وشكل او غير ذلك ان ياذن بذلك ابتداء من يوم التاريخ على عين المكان بنهج التريبونال

اعلان

الشفاء من السل بواسطة مجدد دم الكلاء

اخترع الدكتور اوكتاف بوييى هذا الدواء المحيي لدم الكلاء على ما رءاه وجربه كثير من حذاق الاطباء هو احسن ما يتناوله المريض ذوقا واسهل الادوية ماخذا وانفعها للشفاء من الامراض المزمنة وافراز طرق التنفس وهو نافع ناجح للسل الريئوى يهون على من اصيب بالامراض المزمنة ويشفى منها بسرعة كل من استعمل معالجات اخرى اشير بها عليه ولم يجد نفعا

ومما اشتمل عليه هذا العلاج من الاجناس المعيدة للقوة التي تقري المعده والشاهية وتعيد القوى صار دواء ناجعا للشفاء من السل وضعف او فقد الدم وما تفرع عن ذلك من العوارض

وهو يوجد مع رسائل فى بيانه بالصيدلات المهمة ويوجد بتونس بالصيدلة فارمسى اورنجي عند السيوروسي برسان بنهج ايطاليا عدد ١٢

ولا يشتمل هذا الدواء على خمر او كحول (سبريتو) اوكروزوت او احد امشقاته

اعلان

الدكتور سبتسافومو احد اطباء الحضرة العلية المشهور باخلاصه للاسرة الكريمة وبحذاقته فى المعالجات الطبية يعلم العموم بانه قد فتح محلا لقبول الوافدين ولنه يقبل من يقصده فى المراجعات كل يوم من الساعة التاسعة ونصف الى الساعة الحادية عشر ونصف صباحا بمحله الكائن بنهج الحلفا عدد عشرين وفي غير اوقات المراجعة تكون مقابلته بالسبيسرية الكائنة بنهج لندرة (بقية طول نهج الحلفاء)



Méthode complète du Dr HUMPHREYS
ONGUENT MERVEILLEUX
DU Dr HUMPHREYS de NEW-YORK
HAMAMELIS VIRGINICA
Prix : 1 fr 50
M. ESTRAGNAT, 4, Av. de France, TUNIS

اعلان

يتشرف الدكتور دوميلا باعلام معارفيه بانه فتح دارا للشفاء خاصة بالعرب بدار سي حمده مطي بنهج القفال بالحلفاوين لمعالجة جميع الامراض وهي مفتوحة كل يوم من الساعة العاشرة الى الزوال ويعالج الفقراء مجانا

معمل ساعات ومصوغات تونسي

هذا المعمل عبارة عن حانوت السيد الحاج محمد دربال امين الصاغة المنقالجي كائن ببحطاء فرنسا ببنزرت

يشتمل المعمل على ساعات من الذهب صغيرة للنساء وكبيرة للرجال من كل شكل وذق — ١٢ ١٤ — ١٨ قيراطا — وعلى ساعات فضة وذكير للنساء والرجال من كل حجم وشكل ومثلها من كمبانية روزكوف والمماثلة لها مضمونة لعامين من غير تكبير في غاية الصحة وضبط التعديل سعر ٨ — ١٢١٠ — ١٥ ٢٠ فرنكا — ومناقل نحاس بروزنز بالرخام والبلارات او لوحا بالمنبه على كل شكل عن مدة نصف شهر ومثلها للحايط وبالتاكوك وفياقات مجردة او بالموسيقة لحن عربي وتركي وافرنجي على على كل شكل — ومصنوعات افرنجية اشكالا ذوق ١٢ — ١٨ بالجوهر والديامنت ذهبا وفضة



مطبوعة افرنجية اشكالا — واخرى عربية ذهبا وفضة مرصعة بالديامنت والجوهر والزمرد لباس اهل الحضر من كل نوع — وماكينات خياطة مرسيز من كل شكل مضمونة لعشرين سنة لكل خياطة باسعار متهاودة واسلحة من مقارن بالكبوس جوهردار او بالكرطوش وفرود بخمسة او ستة طلقات وسيوف وخناجر وباكيتات بالمكحلة صنع صانت آتيان تباع بالسراح وبورقة الاذن على كل شكل — والات للمغاني كالفونوغراف وجعاب عامرة وفارغة ومرايات للشمس والكتابة بيض وكحل من كل حجم ونياشين تونسية ولجيون دونور والكمبودج وحواشيها وقفالي من كل صنف وشكل

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

فرنك واعتذرت جلالة السلطان لجلالة القيصر عن هذا الحادث وتذكر جرائد المانيا ان هذا القنصل وكذلك قنصل النمسا استوجبا سخط الاتراك حيث تعرضا لايقاف احد البلغاريين الذين لهم دسايس في تدبير العصيان والفتنة ولما لهما من التحامل على ارباب الحل والعقد من العثمانيين

فاجعة عظيمة

ليلة الثلاثاء الفارطة نحو الساعة السابعة مساء فجعت عاصمة باريز بحادث تنذعر النفوس لرؤياه وتنذهل العقول لسماعه وهو ان عشرين عربة من عربات سكة الحديد التي تسير دائر باريز تحت الارض قد انحرفت بما كان فيها من ركاب ومتاع واصبح دخانها يتصاعد من منافذ الطريق المعروف عند القوم بالميتروبوليتان (اي سكة العاصمة) فعم الهلع والفزع سائر السكان وهرع ارباب الحل والعقد الوقوف على عين المكان واخذ الاطفائيون والشرطة في اخراج الركاب واحدا بعد آخر بمراى من الاقارب والخلان ويقال ان عدد الاموات تجاوز المائة نساء ورجالا بناتا وغلمانا فتيتم ولدان وترمل نساء وحزن على والد ولده وثكلت امهات وبلغت الروح الحناجر من هول ذلك اليوم المظلم يوم تصاعدت فيه الزفرات وتضاعفت فيه الحسرات وانسكبت فيه للوعة المصاب العبرات كيف لا وقد قبر فيه كثير من الاموات فى دياجي الحريق والظلمات وتشوهت فيه ان لم نقل تحطمت او تفتت فيه لحوم واجسام كثير من الفتيان والفتيات واشخاص كانوا لاهلهم الساعد الوحيد لقوام الحياة ولولا ضيق المجال لاتينا من تفاصيل هذا الحادث ما يذيب الاكباد ويرق لهوله القلب الجماد فنحن بلسان الشفقة الانسانية والاميال الودادية التي تربطنا بالامة الفرنسوية نقدم لها مراسم العزاء بهذا المصاب العظيم

حوادث داخلية

﴿ التشريفات الملوكية ﴾

صبيحة يوم الخميس الفارط شرفت الحضرة الملوكية السامية بركابها العالي سراية المملكة يكتنفها آل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية وهنالك ادى الجميع فروض الطاعة والاخلاص بلثم الراحة الكريمة وتليهم فى ذلك اعيان الضباط والمامورين

وصبيحة امس التاريخ اشرقت الطلعة السامية الملوكية على حاضرتنا المحمية في موكبها الحافل مصحوبا بآل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام وبعد ان جلس مولانا ايده الله على عرش الملك تشرف اولائك الذوات بلثم الراحة الكريمة وعلى أثرهم اعيان الضباط والمتوظفين والمامورين وبعد ان نظر مولانا ايده الله بعين السداد في مصالح العباد عاد في موكب عزه واقباله على الطائر الميمون لمقر سعادته بدرمش ادام الله طلعته للوجود ومتع بظلال عنايته كل موجود

رفع جناب البارون دانتوار معتمد سفارة الدولة الفرنسوية لجناب وزير الامور الخارجية بالنيابة عن حضرة مولانا العلية عبارات الاسف والتعزية بمصاب دولة الجمهورية والامة الفرنسوية بحادث السكة الحديدية البارزية فورد جواب جناب الوزير عن ذلك بابداء عبارات الشكر والامتنان لما تعطفت به الحضرة العلية من العواطف الكريمة فى هذا الشان

صبيحة يوم الاحد الفارط احتشد على رصيف المرسى بتونس خلق كثير من سائر الطوائف والاجانب ولا سيما من المالطيين احتفالا بمقدم جمعية الالحان المساة بالانكليزية كينغس اون بند (جمعية الملك الخاصة) وهي جمعية طرب مالطية محرزة على رضاء جلالة الملك ادوارد السابع حيث اتحفها براية ثمينة قدمت للحاضرة للتجول وقد انتظمت هياة من اعيان المالطية فاستقبلتها الاستقبال اللائق بابناء جلدة واحدة

وصبيحة اليوم نحو الساعة ٩ صدحت بالنشيد الوطني الفرنسوي ومثله الانكليزي بساحة دار السفارة وفي الساعة ١٠ امام دار قنصلاة انكلترا وبعد الزوال تفسحوا في اكناف المدينة وزاروا معالمها وآثارها القديمة والجديدة واقيمت لهم مادبة بقاعة الكازينو البلدي ليلة الاثنين امس التاريخ وبعد زوال امس التاريخ زاروا جناب قنصل جنرال انكلترا بسراية مصيفه بالمرسى ثم مصيف مسيو جوزاب مفسود بالكرم وهنالك لاقوا من صنوف الاكرام ما يناسب المقام وعشية اليوم اعدت لهم بلدية حلق الوادي مادبة اكرام لمناولة الطعام دعت اليها ثلاثمائة من الاعيان

صبيحة امس التاريخ بعد انتهاء موكب التشريفات الملوكية حضرت جمعية الالحان المالطية التي اخبرنا بوصولها لبطحاء سراية المملكة قياما بواجب الزيارة للاعتاب الملوكية ناشرة اعلامها وكان اعضاءها في زهاء السبعين نفرا فصدحوا بنغمات بهية امام سراية المملكة وسوق الباي حيث لاحظهم مولانا بعين عنايته وابلغهم مزيد ارتياحه السامي وعند مبارحة الركاب لعالي سراية المملكة ختموا الزيارة بالنشيد الوطني التونسي والنشيد الوطني الفرنسوي ثم انصرفوا بين ضجات الهتاف والاستحسان

خلال الاسبوع الفارط عاد لهذا الطرف الفاضل الامجد السيد محمد زروق مصحوبا بنجله المهذب وبعائلة والده المرحوم قادمين من المدينة المنورة وقد تلقاهم على الرحب آل بيتهم الكرام وكثير من احبابهم وتواردوا لتهانيهم فنحن نهنيهم بجمع شملهم ونسال الله لهم دوام الالفة والمسرات

﴿ كرامة الاولياء ﴾

روت رصيفتنا الديش ان المسيو ساليبا احد اعيان المالطيين كان يحدث يوم الاحد الفارط مع وطني له من الضيوف في شان الحر وقد تشكى له من شدته فقال له المسيو ساليبا هون عليك يا هذا فانك لو تنذر شمعة تبعثها ايلئذ لولي الله سيدي محرز بن خلف بحاضرتنا ونتوسل به الى ربنا في تخفيف وطاة الحر فاني اضمن لك الطراوة ولين الهواء فانذره وبعد تمام النذر كان يوم الاثنين بعده لينا هينا فتعجب ذلك الضيف من صدق النذر وقال له لو تسمح لنا الظروف بزيارة هذا الولي لزرناه زرافات ووحدانا

(الحاضرة) لاغرابة ان اعتقد المالطيون اعتقاد اهالي الحاضرة فى كرامة الاولياء عموما وسيدي محرز خصوصا فان اللسان العربي الفصيح والاخلاق العربية الساذجة لازالت آثارها باقية فيهم على أثر هجرة بعض القبايل البادية التونسية لمالطة على عهد الدولة الاسلامية التي دالت على مالطة وتحكمت فيها قرونا فامرق دساس والرجوع الى الاصل بادنى سبب وعليه فلا عجب

وفاة قنصل جنرال

يوم الخميس الفائت توفى جناب مسيو ده نافارو قنصل جنرال جلالة ملك اسبانيا بتونس بعد مرض عياء بمحل قنصلات دولته بنهج سيدي احمد بن عروس فهرع في الحال لمحل المأتم ارباب الحيثيات والمناصب السياسية واعربوا عن مراسم تعزيتهم للمسيو ده وامو نائب القنصلات ومشي يوم الجمعة احتفل بموكب الجنازة في مشهد حافل مشى فيه بملابسهم الرسمية جناب معتمد السفارة الفخيمة وجناب الفاريق فلنسي نائبا عن الحضرة العلية وجناب قناصل الدول وجناب كاتب الدولة العام وسائر المديرين والمستشارين بالادارات العمومية وكبار المامورين بدولة الحماية والحكومة التونسية وكان الموكب بالغا حده من مظاهر الوقار وصلي عليه بكنيسة القديسة مريم الكائنة بنهج سيدي المرجاني ثم سير به نحو مقبرة الافرنج خارج باب الخضراء وهنالك وقع تامين جسده الى ان يقع حمله قريبا من تونس لطنجه حيث مقر شقيق الفقيد

اما المتوفى فكان من السياسيين المتضلعين والرجال المحنكين وكان راجح الفكر وافر العلم كثير الصمت صاحب سكينة ووقار تقلب فى عدة خطط عالية اهمها منصب والي بجزائر الخالدات التابعة لاسبانيا ومنها جاء لتونس فى اول الخريف الفائت وكان قليل المخالطة الا ان مجلسه محل الافادة لما لديه من التجربة والتبحر فى التاريخ وقد خلف زوجة وبنتين رزقهن الله الصبر

بعد اصيل يوم الخميس الفارط كانت احدى عربات بعض اعيان المرسى هميلة بالسوق الجديد ولعل ذلك لان سايقها انزوى فى احدى القهاوي فانسابت بخيلها منحدرة الى الشاطئ وبذلك داهمت رجلا مجذوبا كان سائرا فادمته ولولا الالطاف واعانة اهل الخير ومعالجة اجزاجي المكان لذلك الشيخ المسن لذهب فريسة الاهمال ولهلك بعض صغار الاولاد الذين يمرحون بذلك النهج المطروق فالى مثل هذا الاهمال وهذا الضرر نستدعي دقة انظار اصحاب العربات ودقة انظار مصلحة البوليس فان السهر على الراحة العامة من مقتضيات ما ورتها

نعت اخبار قابس والجريدة تحت الطبع الوجيه الماجد الخير المسن السيد الحاج صالح ابن خليفة والد جناب السيد محمد بن خليفة عامل مجز الباب عن ٩٥ سنة قضاها في خدمة لدولة وفي اعمال البر والمعروف فرحمه الله ورزق ابنه الفاضل وسائر اهله وذويه جميل الصبر

فى الاسبوع الفارط اصيب الوجيه الفاضل الماجد السيد محمد الصالح بن عطية عامل تبرسق بفقد المرحومة حليلته وقد كانت نعمها الله صاحبة مبرات وام حسنات نسال الله ان يتقبلها بغفرانه وان يجمل عزاء زوجها ويرزق آلها وذويها عظيم الصبر

اصدرت محكمة مولان حكمها في الدعوى التي قام بها الكولنيل ديلي المعمر بماطر والمعتمد العسكري سابقا بالسفارة الفرنسوية على الافوكات دولاهي وكيل ارملة الماركيز دوموريس (وهي شعبة من نازلة القتيل دوموريس المذكور) بتغريم الثاني للاول خمسة الاف فرنك جزاء الطعن الذي ابداه نحو الكولنيل المشار اليه اثناء مرافعته في قضية القتيل المذكور

صبيحة يوم الاربعاء الفارط اكتشف على رجل نائما باحدى حجرات وكالة بالمرسى وقد ضاقت انفاسه من فقد الهواء لان باب الحجرة كان مغلقا وكاد ان يقضي نحبه لولا ان قيض الله من خلع الباب واستحضر اجزاجي المكان الحاذق المسيو انفريد اعون لمعالجة ونجى من الموت

منع الفجور

اخيرا وقع ضبط وايقاف بعض المومسات بالقرب من سيدي فتح الله لداعي التجاهر بالسكر والخناء واحالتهن وجلاءهن على جهة الاقتضاء وهو تدبير سديد غير اننا من الذين يرون ان الاولى بالمامورين في حفظ الكرامة الاسلامية ان يقع تاديب القالتين ومعاقري الحان ومواطن الفجور بطريقة خصوصية باجتهاد الحاكم مانعة من الافتضاح المشين والاشهار المهين لما في الفضيحة من زيادة هتك الاستار واتساع نطاق الهتيكة والعار

لايحة قانونية في اشتراء الانزال

لا يخفى ان مسالة بيع الانزالات الموظفة على الاوقاف كانت موضوع البحث والنقد من عموم النزلاء الفرنسويين ولطالما خاضوا عليها في مفاوضاتهم بالجمعية الشورية حتى استقر قرار اعضاء هذه الجمعية الفرنسوية على اجابة مرغوبهم في الترخيص فى بيع الانزال على الاطلاق — سواء رضي مستحقه بذلك التفويت ام لا على شروط مقررة ولما كانت هذه اللايحة التى حررها المسيو بلتي احد اعضاء الجمعية الذي اناطت به لجنة الاستعمار امر ذلك التقرير فرفعه لديها فصدقت عليه بعد تنقيح خفيف مما يهم عموم اصحاب الاملاك والانزالات فقد راينا من تعميم الفائدة نشرها لايقاف القراء على حقائقها ونصها

الباب الاول

في اشتراء الانزالات العقارية القديمة

الفصل الاول

يصرح بامكان اشتراء جميع الارباع المؤبدة الموظفة على العقارات التي لا يسوغ اشتراءها المتقدمة عن تاريخ هذا الامر من اي نوع كانت كالانزالات والكردار والخلو والاكرية المؤبدة الخ

الفصل الثاني

المستحقون لهذه الارباع لا يمكن جبرهم على قبول عوضها قبل غرة محرم سنة ١٩٠٩

الباب الثاني

في معدل الشراء وشروطه

الفصل الثالث

يقع الاشتراء على الفصول والشروط التي يتعاقد عليها الطرفان

الفصل الرابع

اذا لم يكن هنالك اتفاق او تراضي فان الربع يشترى جبرا بمعدل قانوني قدره معين دخل ست سنوات اذا كان الدخل متسلطا على عقار ثماني عشرة سنة اذا كان متعلقا بربع

الفصل الخامس

غير ان مالكي الدخل ومستحقيه لهم ان يقوموا بالدعوى لدى لجنات التحكيم الاتي ذكرها بعد بيان الاسباب التي تقتضي زيادة التعديل في ظرف مدة نهايتها غرة جانفي عام ١٩٠٥ بادخال الغاية

ولجنات التحكيم تعين معدل الشراء بحكم بات تصدره باجتهادها ولا يكون ذلك المعدل اقل من المعدل القانوني ولا اكثر من معدل عشرين سنة فيما هو مرتب على العقارات وخمس وعشرون سنة فيما هو موظف على الرباع

الفصل السادس

المطلوب بالاداء اذا اراد ان يقوم بحق الشراء في الاجل المضروب في الفصل ٢ يجب عليه ان يعلم مستحق الربع بما عزم عليه قبل الوقوع بستة اشهر بعقد خارج عن اعمال المرافعات العدلية ما لم يتفق الفريقان على عدم التنبيه

الباب الثالث

في اللجنات التحكيمية

الفصل السابع

عدد لجنات التحكيم اثنان مقر احداهما بالحاضرة والثانية بسوسة ويتركبان من رئيس المجلس المختلط او ممن يستنيبه عنه من اعضاء المجلس المختلط ومن عضوين من المحكمة الابتدائية الفرنسوية يستنيب احدهما رئيس المحكمة والثاني وكيل الجمهورية بالدائرة العدلية فان كان في الدعوى رعايا تونسيون او غيرهم من الذين نظرهم للمحاكم الاهلية فان لجنات التحكيم تشكل ايضا من عضوين مسلمين يعينهما الوزير الاكبر واذا عرض لاعضاء اللجنة مانع فانه يقوم مقامهم غيرهم ممن يعينهم اولائك الحكام من اعضاء تلك المحاكم

الفصل الثامن

يراس جلسات كل لجنة رئيس المجلس المختلط فان تغيب فالحاكم الفرنسوي الاعلى رتبة — للجنات التحكيم الاستعانة بكاتب ومترجمين محلفين للترجمة الشفاهية والكتابية موظفين بالمجلس المختلط او باحدى المحاكم الفرنسوية ويعين هولاء المعاونين رئيس المجلس المختلط

الفصل التاسع

كل صاحب حق اراد الانتفاع باحكام الفصل ٤ من هذا الامر يوجه للجنة التحكيم التي بجهة عقاره تقريرا شافيا في بيان مطالبه يسلمه لكتابة المجلس المختلط بدون مصروف . يشتمل ذلك التقرير على بيان اسم الطالب واقبه وصناعته ومسكنه وخصومه ونوع الملك وموقعه ومساحته على التقريب وجملة الدخل ومعدل الشراء المطلوب منه . وللطالب ان يعين محل مراجعته بمكان خاص ويختار وكيلا ينوب عنه عند الحاجة . وفى هذه الحالة ينص على ذلك بتقرير دعواه او يعلم بذلك رئيس المجلس المختلط فيما بعد بمكتوب مضمون . وهذه الرخصة تشمل الخصم ايضا . وتضمن تلك التقارير بمجرد قبولها في دفتر مخصوص مع بيان التاريخ الذى وصلت فيه ويعطى لمن سلمها توصيلا فى ذلك

الفصل العاشر

رئيس المجلس المختلط او نائبه يستدعى الخصوم للحضور لدى اللجنة بمكتوب مضمون (مع اعلام بالوصول) يوجهه للمحل الذي اختاروه لمخابرتهم فان لم يوجدوا فلمنزلهم الحقيقي او آخر مكان معروف اقاموا به

الفصل الحادي عشر

جلسات لجنات التحكيم علنية وللخصوم ان يحضروها بانفسهم او بوكيل بيده توكيل خاص وكلاهما يدلي بحجة ويسمع مقاله بمحضر خصمه فان لم يحضر احد الخصوم او اتصل به الاستدعاء ولم يبد عذرا مقبولا فانه لا يتوقف عليه في النظر في الدعوى والا فانه يعاد استدعاءه ثانيا بمساعى رئيس اللجنة بعد الفحص عن الخصم المتغيب فان لم يقع العثور على المتغيب فى الاستدعاء الثاني فان اللجنة تحكم في النازلة حكما باتا بعد التحوط بجميع الافادات اللازمة لحفظ حقوق من لم يكن لهم نائب في الجلسة

الفصل الثاني عشر

للجنات التحكيم ان تامر الخصوم بان يسلموا لكتابة المجلس المختلط جميع حجج تملكهم والاتفاقات والعقود التي يرون الاحتجاج بها لازما ولها ان تامر بترجمتها بترجمة مترجم عدلي فرنسوي او مترجم المجلس المختلط ان اقتضى الحال ذلك

الفصل الثالث عشر

تنتقل لجنات التحكيم في التوجهات عند اللزوم ولها ان تستنيب عنها اما احد اعضائها او قاضي الصلح او نائبه وذلك الحاكم النائب يقدم لمكتبة المحكمة تقريرا في ما ثبت لديه معاينة وما انتجه النظر مع بيان الاسباب الداعية لذلك وللخصوم الاطلاع عليه

الفصل الرابع عشر

ما تقرر عليه رأي لجنات التحكيم من الاحكام يكون باغلبية الاصوات ويحرر في ذلك مسودة ممضاة من جميع الاعضاء الذين شاركوا فيها وتسلم تلك الاحكام لكتابة المجلس المختلط

الفصل الخامس عشر

العمل في المرافعات لدى لجنات التحكيم لا يكلف الخصوم الا مصاريف نسخة الحجج وترجمتها بحساب التعريفة الجاري بها العمل في المجلس المختلط ومصاريف الاعمال التحضيرية التي اذنت بها لجنة التحكيم . جميع المصاريف يقدرها روساء لجنات التحكيم او الاعضاء الذين يستنيبهم في ذلك ويتحمل بها الخصوم على نسبة الفرق بين المعدل الذي يطلبه الطالب والمعدل الذي يطلبه المطلوب اعمال المرافعات لدى اللجنة والاحكام الصادرة منها لا تستلزم معلوم تنبري او تسجيل

الفصل السادس عشر

احكام لجنات التحكيم لا تقبل تعقيبا ولو من غير الخصوم . غير انه اذا حصل غبن فانه يسوغ القيام على صاحبه بطالب الغرم

الباب الرابع

الفصل السابع عشر

فيما يستقبل كل عقدة انزال مؤبد يلزم ان تتضمن شرط بيان معدل الاشتراء وشروط احتمال اشتراءه

الفصل الثامن عشر

ما يشترط من الثمن لا يمكن ان يتجاوز معدل عشرين سنة وهذا الثمن الذي هو اقصى ما يمكن يعاد النظر فيه كل خمس سنوات

الفصل التاسع عشر

للمتعاقدين ان يشترطوا ان الاشتراء لا يسوغ قيد حياة المسوغ او قبل انقضاء مدة لا يتجاوز العشرين سنة . ولهم ايضا ان يشترطوا التنبيه على بعضهم بعضا قبل الوقوع بضرب اجل لا يتجاوز العام الواحد

الفصل العشرون

اشتراط شروط ثمن الاشتراء ومعدله والاجل المضروب له اذا تجاوز اقصى القدر المذكور اعلاه فانه يعد لغوا

الفصل الحادي والعشرون

عند فقد الشرط يشترى الانزال في كل وقت بالمعدل المنصوص عليه في الفصل ٤ بشرط واحد وهو ان يعلم المطلوب بالانزال صاحبه قبل الوقوع بستة اشهر على الصورة المنصوص عليها فى الفصل ٦ . وهذا المعدل القانوني يعاد عليه النظر فيعدل بامر علي كل خمسة يام فيما يخص الانزالات المتقدم تاريخها عن هذا الامر

الباب الخامس

في احكام عامة بين اشتراء الانزالات القديمة والحديثة المرتبة على العقارات

الفصل الثاني والعشرون

يلزم خلاص جميع ما ترتب من بقايا الانزالات قبل الخوض فى اشتراءها ما لم يقع الاتفاق على خلاف ذلك

الفصل الثالث والعشرون

الانزال العقاري لا يقبل القسمة ومن لازم ذلك

١ ان صاحب الانزال لا يجبر على قبول ثمنه اقساطا

٢ اذا تعدد المستحقون على الشياع فى انزال واحد فالمطلوب بالانزال لا يمكنه ان يشترى حصة كل مستحق على انفراده ولو اشترطوا عكس ذلك

٣ اذا تعدد المطلوبون بالانزال وكانوا ضامنين فى بعضهم مع الخيار في الطلب فلا يسوغ لاحد منهم الزام مستحق الانزال ببيع منابه ولكن لكل منهم ان يلزم صاحب الانزال ببيع الانزال صفقة واحدة ومن اشترى منهم ذلك جملة فانه ينزل منزلة رب الدين في حقوقه فيقوم بها على بقية الشركاء

الفصل الرابع والعشرون

اشتراط بيع الانزال فى عقدة على حدة لا يستلزم الا دفع معلوم معين منصوص عليه في الفقرة ٢ من التعريفة الملحقة بالامر العلي الصادر في ٢ جويليه سنة ١٨٩٦ (٩ صفر سنة ١٣١٤) ودفع جملة الثمن يودي ٢٥ صانتيما في المائة كما هو منصوص عليه بالفقرة ٣ من الامر المذكور

الفصل الخامس والعشرون

جميع مصاريف بيع الانزال على المطلوب به الا ما استثني مما جاء به آخر الفصل ١٥

الفصل السادس والعشرون

جميع الانزالات الموظفة على الاحباس الخاصة يقع اشتراءها بواسطة جمعية الاوقاف والمطالبة بذلك تكون عليها

الفصل السابع والعشرون

ما تحصل من بيع الانزالات الراجعة للاوقاف الخاصة او العامة يكون من قبيل مال المعاوضة فيصرف فى التعويض وفقا للشرع العزيز ومستحق الانزال تبرا ذمته من الثمن بمجرد تسليمه اياه بيد الجمعية